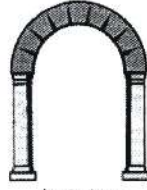


مدينة الناظور  
باب أوروبا

محضر الدورة الاستثنائية  
لشهر دجنبر 2023



مدينة الناظور  
باب أوروبا

محضر الدورة الاستثنائية  
لشهر دجنبر 2023

دورة عادية

جلسة علنية

الورقة الحافظة

الجلسة الفريدة:

عقد المجلس الجماعي للناظور جلسته الفريدة في إطار الدورة الاستثنائية لشهر دجنبر 2023، يوم الثلاثاء 28 جمادى الأولى 1445هـ الموافق ل 12 دجنبر 2023، على الساعة الحادية عشرة (11) صباحا بمقر جماعة الناظور، تحت رئاسة السيد سليمان أزواغ رئيس المجلس الجماعي للناظور، وبحضور ممثل السلطة المحلية السيد: نورالدين زمارو باشا مدينة الناظور، وحضور السادة الأعضاء الآتية أسماؤهم:

- ❖ العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس
- ❖ عدد الأعضاء المزاولين لمهامهم
- ❖ عدد الأعضاء الحاضرين
- ❖ عدد الأعضاء المتغيبين بعذر
- ❖ عدد الأعضاء المتغيبين بدون عذر

39:

39:

25 :

05 :

09 :

- عدد الأعضاء الحاضرين:

وهم السادة: الصفة داخل المجلس

رئيس المجلس الجماعي	- سليمان أزواغ
النائب الأول للرئيس	- ياسر التزيتي
النائب الثاني للرئيس	- محمد المنتصر
النائب الثالث للرئيس	- محمد بلكاسم
النائب الرابع للرئيس	- محمد الصادقي
النائبة الخامسة للرئيس	- سعيدة بلخير
النائبة السادسة للرئيس	- خديجة أحمدادوش
النائبة السابعة للرئيس	- علية أمختاري
كاتب المجلس	- محمد جدي
عضو المجلس الجماعي	- مالك أزواغ
عضو المجلس الجماعي	- هشام الفايدة
عضو المجلس الجماعي	- وليد الفايدة
عضو المجلس الجماعي	- وئام العمراني
عضو المجلس الجماعي	- دنيا الصقلي
عضو المجلس الجماعي	- صونية العلاللي

عضو المجلس الجماعي	- فريد أزواغ
عضو المجلس الجماعي	- فاطمة الدنفور
عضو المجلس الجماعي	- معنان أبركان
عضو المجلس الجماعي	- أحمد الأزعر
عضو المجلس الجماعي	- عمرو العزوزي
عضو المجلس الجماعي	- دينة أحكيم
عضو المجلس الجماعي	- حكيم شمالل
عضو المجلس الجماعي	- البشير كنوف
عضو المجلس الجماعي	- حفيظة هر كاش
عضو المجلس الجماعي	- محمد بوشيح

#### عدد الأعضاء المتغيبين بعذر: 05

عضو المجلس الجماعي	- عزيز مكنيف
عضو المجلس الجماعي	- نسرين الكماخ
عضو المجلس الجماعي	سعيد الرحموني
عضو المجلس الجماعي	- فيصل ابرشان
نائب كاتب المجلس	- ميمون بوشيح

#### عدد الأعضاء المتغيبين بدون عذر: 09

عضو المجلس الجماعي	- الزهرة بنشلال
عضو المجلس الجماعي	- عبد الخالق هوشو
عضو المجلس الجماعي	- رفيق مجعيط
عضو المجلس الجماعي	- نجاة العسري
عضو المجلس الجماعي	- ميمون الجملي
عضو المجلس الجماعي	- فاطمة علالي
عضو المجلس الجماعي	- محمد امين الصوفي
عضو المجلس الجماعي	- رشيد لموي
عضو المجلس الجماعي	- شكري الدمغي

وحضر عن المصالح الخارجية السيد:

محمد بزیه	المدير الإقليمي للشباب والرياضة بالناضور
-----------	--

وحضر عن المصالح الجماعية السادة:

المكلف بالمديرية العامة للمصالح الجماعية	- سعيد أبركان
عن مكتب شؤون المجلس والإرشادات.	- الحسن مساعد
عن مكتب شؤون المجلس والإرشادات.	- عبد العزيز لمصرم
رئيس مصلحة الشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية.	- عبد القادر الطهريوي
عن قسم الشؤون المالية والموارد البشرية.	- محمد قوضاض
رئيس مكتب شؤون المجلس واللجان والإرشادات	- محمد الحانك
عن مصلحة التعمير والدراسات والتخطيط والتدبير الحضري	- تافزة اكرام الله

## افتتح رئيس المجلس الجماعي الدورة بالكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين  
السيدات والسادة المستشارين والمستشارات، السيد باشا مدينة الناظور، السيد المدير  
الإقليمي لقطاع الثقافة والشباب والتواصل، السادة موظفي الجماعة أيها الحضور الكريم  
باسم الله وعلى بركة الله نفتتح أشغال الدورة الاستثنائية لشهر **دجنبر 2023**، طبقا للمادة  
36 من القانون التنظيمي 14/113 المتعلق بالجماعات الترابية.

وبعد التأكد من توفر النصاب القانوني لاجتماع المجلس، طبقا لمقتضيات القانون السالف  
الذكر وخاصة المادة **42** منه، وذلك بوصول عدد الحاضرين إلى **25** عضوا، حيث تلا  
السيد **محمد جدي** كاتب المجلس لائحة الحاضرين ولائحة المتغيبين بدون عذروالمتغيبين  
بعذر.

بعد ذلك تقدم بالشكر للسادة أعضاء المجلس الحاضرين في أشغال هذه الدورة الاستثنائية  
لشهر **دجنبر 2023**، وإلى السيد باشا مدينة الناظور، وتمنى أن يسود أشغال هذه الدورة  
روح التفاهم والتعاون لخدمة المصلحة العامة لساكنة المدينة. مشيرا في ختام كلمته إلى أن  
جدول أعمال هذه الدورة الاستثنائية يتضمن أربع نقط وهي كالتالي:



جدول أعمال الدورة الاستثنائية  
لشهر دجنبر 2023

- التاريخ: 12 دجنبر 2023.
- المكان: قاعة الاجتماعات الطابق الثالث مقر جماعة الناظور.
- الساعة: الحادية عشرة (11) صباحا.

- جلسة فريدة -

النقطة الأولى: الموافقة على اتفاقية شراكة بين جماعة الناظور و Amiens Metropol في إطار

دعم التعاون اللامركزي بين المملكة المغربية والجمهورية الفرنسية؛

النقطة الثانية: الموافقة على تعديل الفقرة الثانية من المادة الخامسة من النظام الداخلي للمجلس

الجماعي لجماعة الناظور؛

النقطة الثالثة: الموافقة على اتفاقية شراكة بين جماعة الناظور ووزارة الشباب والثقافة والاتصال

قطاع الشباب الناظور؛ بشأن بناء مرافق اجتماعية لفائدة القطاع؛

النقطة الرابعة: الموافقة على توزيع الدعم والمساعدة للجمعيات الاجتماعية والثقافية برسم سنة

2023.

الرئيس

## النقطة الثالثة

– الموافقة على اتفاقية شراكة بين جماعة الناظور ووزارة الشباب والثقافة والاتصال قطاع الشباب الناظور، بشأن بناء مرافق اجتماعية لفائدة القطاع.

### العرض

وجه السيد رئيس المدير الإقليمي لقطاع الشباب بالناظور التابع لوزارة الشباب والثقافة والتواصل إلى السيد رئيس جماعة الناظور رسالة عدد: 266 بتاريخ 21 نونبر 2023 تحت إشراف السلم الإداري تحصلت إدارة الجماعة على نسخة منها يلتمس فيها تخصيص عقار من أجل إنجاز مركز استقبال لإيواء الجمعيات والشباب تابع لمؤسسته، ويدخل طلبه هذا في إطار تفعيل اتفاقية الشراكة بين وزارة الشباب والثقافة والتواصل وجهة الشرق سنة 2022.

ويعد مركز الاستقبال لإيواء الجمعيات والشباب بمدينة الناظور من البنيات التحتية التي شملتها اتفاقية الشراكة أعلاه، والتي ستمول الجهة تكاليف البناء والتجهيز.

ووفق مشروع الاتفاقية التي توصلنا بنسخة منها من مسؤول قطاع الشباب، فإن الجماعة ستساهم بتوفير الوعاء العقاري للمشروع وفق الواجبات والالتزامات المنصوص عليها بمشروع الاتفاقية المعروضة على أنظار مجلسكم الموقر للبحث فيها.

وإليك نص مشروع الاتفاقية:

**اتفاقية شراكة من أجل بناء مركز الاستقبال بجماعة الناظور  
بين وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب من جهة؛  
وجماعة الناظور من جهة أخرى**

### ديباجة

- ✓ استلهاما من التوجهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في خطابه السامي ليوم: 18 ماي 2005 بشأن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية الهادفة إلى التصدي للمعوقات الاجتماعية وتمكين المواطن المغربي من الاستثمار الأمثل لمؤهلاته وقدراته.
- ✓ بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 صادر في 7 يوليو 2015، بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات؛
- ✓ بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.83 صادر في 7 يوليو 2015، بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات؛
- ✓ وبناء على الظهير الشريف رقم 1.15.84 صادر في 7 يوليو 2015، بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم؛
- ✓ بآء على الظهير الشريف رقم 1.21.74 صادر في 14 يوليو 2021 بتنفيذ القانون رقم 57.19 المتعلق بنظام الأملاك العقارية للجماعات الترابية؛
- ✓ وبناء على المرسوم رقم 2.13.254 الصادر في 10 رجب 1434 (21 ماي 2013) والمتعلق بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة الشبيبة والرياضة – اختصاصات قطاع الشباب؛
- ✓ وبناء على المرسوم الصادر 2.21.519 الصادر في 5 محرم 1444 (3 أغسطس 2022) المتعلق بتنظيم مؤسسات الشباب التابعة للسلطة الحكومية المكلفة بالشباب
- ✓ بناء على المرسوم رقم 2.05.1016 بتاريخ 12 جمادى الثانية 1426 الموافق ل 19 يوليوز 2005 المحدث للحساب الخصوصي المسمى صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؛
- ✓ وبناء على المرسوم رقم 2.05.1071 بتاريخ 12 جمادى الثانية 1426 الموافق ل 19 يوليوز 2005 المتعلق بمساطر تنفيذ النفقات المدرجة في إطار الحساب الخصوصي لصندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؛
- ✓ وبناء على مقرر المجلس الجماعي لجماعة الناظور برسم الدورة الاستثنائية لشهر دجنبر 2023؛
- ✓ ووعيا من الطرفين المتعاقدين بأهمية الشراكة ودورها في تفعيل وإجراء التوجيهات الملكية السامية في مجال الشباب والرياضة؛

اتفقت الأطراف المتعاقدة التالية على ما سيأتي من مقتضيات:

- وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب، الكائن مقرها بشارع بن سينا أكدال، الرباط، ممثلة في شخص السيد الوزير من جهة؛
- والجماعة الترابية للناضور في شخص السيد رئيس الجماعة الترابية للناضور من جهة أخرى؛

اتفق الطرفان المتعاقدان على مايلي :

**- المادة الأولى: موضوع الاتفاقية**

تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد شروط وكيفية بناء مركز استقبال الشباب وإحداث دارين للشباب ومركز تكوين المرأة بجماعة الناضور وتوفير الوعاء العقاري الضروري.

**- المادة الثانية: أهداف الاتفاقية:**

تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد الإجراءات العملية والتنفيذية لإنجاز ومواكبة المشاريع أعلاه، وذلك

من خلال:

- تحديد أدوار الأطراف الموقعة؛
- ضبط الالتزامات التنظيمية والمالية؛
- تحديد الإطار المؤسسي لإنجاز والتتبع والتقييم.
- **- المادة الثالثة: محتوى المشروع:**
- تحدد الدراسات التقنية والمعمارية التي ستجز في الموضوع من طرف وزارة الشباب والثقافة والتواصل على نفقتها محتويات كل مشروع على حدة.
- محتويات المشاريع لا تخرج عموما عن نطاق توفير المرافق المبينة أسفله على سبيل المثال بالزيادة أو النقصان حسب ما سترسو عليه الدراسات المعنية: قاعات للأنشطة-إدارة-مطبخ -مطعم-نادي. قاعة العروض والندوات-مراقد فردية. -مراقد جماعية-قاعة للرياضة-مسجد...

**- المادة الرابعة: تمويل المشروع**

تحدد الكلفة المالية الإجمالية حسب حاجيات المؤسسة من الدراسات وأشغال البناء والتجهيزات

الضرورية.

**- المادة الخامسة: مجال التدخل والتزام الشركاء:**

تعمل الأطراف المتعاقدة على إنجاز هذا المشروع وفق ما يلي:

التزامات الجماعة الترابية للناضور: تساهم جماعة الناضور بالوعاء العقاري التابع لها لإنجاز

المشاريع موضوع الاتفاقية كالتالي:

المشروع	العنوان	المساحة بالمتر المربع م <sup>2</sup>	مراجع الوعاء العقاري	التخصيص المعماري	المالك	ملاحظات
مركز التكوين الخاص بالمرأة	حي المطار	345	الرسم العقاري عدد 11/15864	R+3	ملك جماعي	-
مركز استقبال الشباب	تجزئة السعادة	414	الرسم العقاري عدد 11/77535	-		-
دار الشباب	حي عاريض	-	سيحدد خلال أشغال الدورة	-		ستحدد المساحة والتخصيص المعماري للوعاء العقاري خلال أشغال الدورة تبعا للنحت الذي تجريه مصلحة التعمير فيما يتعلق بالعقارات الجماعية المدرجة ضمن التجزئات المسلمة
دار الشباب	حي أولاد بوطيب	500	ضمن الرسم العقاري عدد 11/20512	Pa		تستوجب إعادة التخصيص المعماري

## 1. 2. التزامات وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب:

- توفير اعتماد بناء المؤسسة؛
- توفير التجهيزات؛
- توفير اعتمادات التسيير؛
- توفير التأطير؛
- توفير الدراسات التقنية والمعمارية؛
- أداء مستحقات رخص البناء وما يدخل في إطارها وتقييد حق السطحية بالرسوم العقارية الجماعية.

### - المادة السادسة: ملكية الوعاء العقاري

✓ تحتفظ الجماعة بملكية الوعاء العقاري للمشاريع موضوع الاتفاقية؛  
✓ يوضع الوعاء العقاري أعلاه رهن إشارة الوزارة لإنجاز المشاريع موضوع الاتفاقية في الحدود التي تحددها الدراسات، وتعتبر الاتفاقية بالتالي موافقة نهائية في الموضوع لا تقبل التراجع ما لم تلغ المشاريع؛

✓ لا يحق للوزارة استغلال محيط العقار الذي لا يدخل ضمن الوعاء العقاري الجماعي الخاص بالمشاريع الا وفق القوانين الجاري بها العمل وأساسا القانون رقم 57.19 المتعلق بنظام الأملاك العقارية للجماعات الترابية.

✓ تبقى الجماعة المسؤولة الوحيدة عن المتابعات القانونية والمنازعات التي تنشأ عن الوعاء العقاري مستقبلا كما تعمل عند الضرورة، على إعادة تخصيصها وفق الضوابط المعمول بها لتلائم الغرض من المشاريع موضوع الاتفاقية.

### - المادة السابعة: إدارة وصيانة واستغلال المشروع

■ يتم تسليم المشاريع موضوع الاتفاقية إلى المديرية الإقليمية لقطاع الشباب بالناظور وتتولى هذه الأخيرة الإشراف على إدارتها.

■ صيانة المشاريع من اختصاص المديرية الإقليمية لقطاع الشباب لوحدها.

■ تساهم الجماعة في إدارة المشاريع وفق ضوابط يحددها لاحقا اتفاق يلحق بأصل الاتفاقية

باتفاق الطرفين.

### - المادة الثامنة: تسوية النزاعات

يتم حل النزاعات المترتبة عن تأويل أو تطبيق مقتضيات هذه الاتفاقية بالتراضي، و في حال تعذر الوصول إلى حل توافقي يتم اللجوء إلى تحكيم السيد عامل إقليم الناظور.

### - المادة التاسعة: مفعول الاتفاقية

تصبح هذه الاتفاقية سارية المفعول بعد توقيعها من جميع الأطراف و تنتهي بانتهاء انجاز

المشروع؛

في حالة ما إذا اقتضى الأمر مراجعتها؛ يتم ذلك عبر صياغة ملحق تعديلي بتراض بين الأطراف.

ويبقى للمجلس واسع النظر في اتخاذ ما يراه مناسبا في الموضوع.

### المناقشة

- الرئيس: تطرق الى كون هذا المرفق مهم نظرا لكون مدينة الناظور تعرف خصاضا في المرافق العمومية المتعلقة بالمجال الثقافي، مشيرا في ذات السياق أن عمل المجلس يصب في اتجاه توفير ما هو بنيوي المتعلق بالمجال الثقافي.

### المدير الإقليمي لقطاع الشباب بالناظور:

في البداية شكر الرئيس وأعضاء المجلس الجماعي على تفاعلهم الايجابي إزاء إدراج هذه النقطة المهمة والمتعلقة باتفاقية شراكة لإنجاز مرافق تابعة لقطاع الشباب بالجماعة الترابية بالناظور بناء على مراسلتنا في الموضوع، وبالخصوص فيما يتعلق ب:

- ببناء مركز استقبال الشباب

- دارين للشباب

- نادي تأهيل المرأة.



يعرف قطاع الشباب نقصا في البنيات التحتية المتعلقة بالمؤسسات الشبابية بالجماعة وأمام ارتفاع الكثافة السكانية بالجماعة الترابية، يتطلب منا جميعا العمل على إيجاد صيغ من أجل إضافة وإحداث بعض المؤسسات داخل الجماعة الترابية لمدينة الناظور، إلا انه نجد أنفسنا أمام عائق يتعلق بانعدام وعاءات عقارية بشكل جزئي أو كلي بالجماعة الترابية.

وأمام طلبات الجمعيات والشباب بالإقليم حول عدم توفر المدينة على مركز لاستقبال الشباب الشيء الذي يتطلب منا جميعا كقطاع الشباب والجماعة الترابية لتكثيف الجهود من أجل إحداث هذا المركز الذي سيعود بالنفع على الشباب والجمعيات والمنظمات التي تنشط بالمدينة.

- ورقة تعريفية لمركز استقبال الشباب: هي مؤسسة شبابية يتم تسييرها من طرف السلطة الحكومية المكلفة بالشباب تتولى مراكز الاستقبال:

- بتقديم خدمات تتجلى أساسا في إيواء الشباب المنخرطين في الجمعيات أو المؤسسات العاملة في مجال الشباب والأطر التربوية التابعة لها.

- توفير الإيواء والإطعام للمستفيدين من البرامج الموجهة للشباب والمعدة من طرف السلطة الحكومية المكلفة بالشباب.

استقبال الوفود الأجنبية في إطار التبادل الثقافي الدولي.

- توفير فضاءاتها لتنظيم الدورات التكوينية والأيام الدراسية واللقاءات الشبابية والمحاضرات ومختلف الأنشطة التي تهدف إلى تشجيع الاندماج الاجتماعي والتبادل الثقافي وإنعاش السياحة الثقافية.

يستفيد من خدمات مراكز الاستقبال:

- الأطفال والشباب المتراوحة أعمارهم من بين 11 سنة فما فوق.

هذا المركز سنعمل على إحداثه بتمويل مباشر من قطاع الشباب، كما سيتم تسييره وتدبيره وتأطيره وفقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.21.519 الصادر ب 3 أغسطس 2022 المتعلق بتنظيم مؤسسات الشباب التابعة للسلطة المكلفة بالشباب.

أما فيما يخص دور الشباب والنادي النسوي فقد سبق لوزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب أن أبرمت اتفاقية شراكة مع جهة الشرق لإحداث مؤسسات الشباب بالجهة الشرقية، وتنزيلا لهذه الاتفاقية في إطار مخطط الجهة تم إدراج دارين للشباب ونادي لتأهيل المرأة والفتاة بالجماعة الترابية للناظور وبالتالي يتوجب علينا جميعا العمل على توفير وعاءات عقارية لإحداث هذه المؤسسات.

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أثنى عاليا كل المبادرات والمجهودات التي تبذلونها من أجل شباب المدينة وشكرا.

- **محمد بوشيح:** بعد أن تقدم بالشكر للسيد المدير الإقليمي، أوضح أن الاقتراحات التي وردت في عرض السيد المدير والمتعلقة ببناء مركزين للاستقبال جاء في وقته، بحيث أن المجتمع المدني ما فتىء يطلب بتوفيرهما، ثم تساءل بعد ذلك عن مصير دار الشباب التي لم تعد تقدم خدماتها للعموم وخاصة للشباب ولجمعيات المجتمع المدني منذ مدة طويلة، كما كانت في السابق، ثم أشار إلى أن هناك عشوائية في تسيير ملاعب القرب بدار الشباب.

- **محمد المنتصر:** بعد أن رحب بالسيد المدير، تمنى مخلصا أن تخرج هذه المشاريع الثقافية إلى حيز الوجود وتنجز في عاجلا على أرض الواقع، ثم تساءل هو أيضا عن ما هي الأسباب وراء تقاعس وتراجع دار الشباب عن لعب أدوارها كما كانت في السابق، كما تساءل أيضا عن الضمانات في استمرار هذين المركزين في الخدمة.

- **المدير الإقليمي:** في معرض جوابه أوضح أن المركز السوسيوثقافي الكائن بحي لعاصي يقوم مقام دار الشباب ويقدم نفس الخدمات التي كانت تقدمها دار الشباب سابقا، على اعتبار أن هذه المؤسسة تعطلت خدماتها منذ سنة 2000، مضيفا أن الأسباب التي حالت دون استمرار دار الشباب في تقديم خدماتها للعموم كما كانت في السابق راجع لكون وزارة الثقافة والتواصل والشباب كانت قد سطرت استراتيجية وطنية تتوخى مساندة الركب في المجال المعلوماتي ووقعت في هذا الشأن عدة اتفاقيات تتعلق بالرقمنة مع المجالس الجهوية بالمملكة وخاصة مع الجهة الشرقية.

- **الرئيس:** أوضح أن دار الشباب تكفل بتجهيزها المكتب الوطني للشريف والفوسفاط، وقد توصلت المديرية الإقليمية بالناظور بهذه التجهيزات.

- **حفيظة هر كاش:** تساءلت حول ما المقصود بالجمعيات الرياضية والثقافية والاجتماعية؟

**- محمد بوشيح:** أشار إلى أنه لم يبخص من عمل لا المدير ولا المديرية، معتبرا أن إغلاق دار الشباب في وجه العموم وخاصة منهم الشباب وجمعيات المجتمع المدني أمر غير مقبول في غياب مراكز شبيهة ومماثلة، والحال أنه بعد إصلاح دار الشباب كان الجميع ينتظر بشغف إعادة فتحها في القريب العاجل وفي حلة جديدة وبمواصفات جديدة متطورة، أما كون المركز السوسيوترابي الكائن بحي لعراصي يقوم مقام دار الشباب ويقدم نفس الخدمات التي كانت دار الشباب تقدمها فهذا غير كافي بالنظر لحجم المدينة وشاسعتها.

**- المدير الإقليمي:** أشار إلى أن عملية الاستقبال في المراكز المزمع إنجازها ستكون لكل الشباب ولكل الجمعيات، وكذا لكل الجمعيات الوافدة على المدينة من مدن أخرى وستوفر لهم الإيواء.

بعد ذلك انتقل المجلس للتصويت على النقطة المتعلقة بالموافقة على اتفاقية شراكة بين جماعة الناظور ووزارة الشباب والثقافة والاتصال قطاع الشباب الناظور، بشأن بناء مرافق اجتماعية لفائدة القطاع.

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء افتتاح الجلسة: 25

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء إجراء عملية التصويت: 22

- عدد الأعضاء المصوتون بنعم: 22

سليمان أزواغ	علية أمختاري	دينة أحكيم	حكيم شملال
ياسر التزيتي	محمد جدي	أحمد لزعر	
محمد المنتصر	مالك أزواغ	عمر العزوي	
محمد بلكاسم	هشام الفايدة	صونية العلالى	
محمد الصادقي	وليد الفايدة	حفيفة هركاش	
سعيدة بلخير	ونام العمراني	فاطمة الدنفور	
خديجة أمادوش	دنيا الصقلي	محمد بوشيح	

- عدد الأعضاء المصوتون بلا: 00

- عدد الأعضاء الممتنعون: 00

### المقرر

إن المجلس الجماعي لمدينة الناظور المجتمع برسم الدورة الاستثنائية لشهر دجنبر 2023 واستناد إلى نتيجة التصويت المشار إليها أعلاه، صادق المجلس بإجماع أعضائه الحاضرين على اتفاقية شراكة بين جماعة الناظور ووزارة الشباب والثقافة والاتصال قطاع الشباب الناظور، بشأن بناء مرافق اجتماعية لفائدة القطاع. وذلك على الشكل التالي:

اتفاقية شراكة من أجل بناء مركز الاستقبال بجماعة الناظور  
بين وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب من جهة؛  
وجماعة الناظور من جهة أخرى

### ديباجة

- ✓ استلهاما من التوجهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في خطابه السامي ليوم: 18 ماي 2005 بشأن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية الهادفة إلى التصدي للمعوقات الاجتماعية وتمكين المواطن المغربي من الاستثمار الأمتل لمؤهلاته وقدراته.
- ✓ بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 صادر في 7 يوليو 2015، بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات؛
- ✓ بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.83 صادر في 7 يوليو 2015، بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات؛
- ✓ وبناء على الظهير الشريف رقم 1.15.84 صادر في 7 يوليو 2015، بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم؛
- ✓ بآء على الظهير الشريف رقم 1.21.74 صادر في 14 يوليو 2021 بتنفيذ القانون رقم 57.19 المتعلق بنظام الأملاك العقارية للجماعات الترابية؛

- ✓ وبناء على المرسوم رقم 2.13.254 الصادر في 10 رجب 1434 (21 ماي 2013) والمتعلق بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة الشباب والرياضة - اختصاصات قطاع الشباب؛
- ✓ وبناء على المرسوم الصادر 2.21.519 الصادر في 5 محرم 1444 (3 أغسطس 2022) المتعلق بتنظيم مؤسسات الشباب التابعة للسلطة الحكومية المكلفة بالشباب؛
- ✓ بناء على المرسوم رقم 2.05.1016 بتاريخ 12 جمادى الثانية 1426 الموافق ل 19 يوليوز 2005 المحدث للحساب الخصوصي المسمى صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؛
- ✓ وبناء على المرسوم رقم 2.05.1071 بتاريخ 12 جمادى الثانية 1426 الموافق ل 19 يوليوز 2005 المتعلق بمساطر تنفيذ النفقات المدرجة في إطار الحساب الخصوصي لصندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؛

- ✓ وبناء على مقرر المجلس الجماعي لجماعة الناظور برسم الدورة الاستثنائية لشهر دجنبر 2023؛
- ✓ ووعيا من الطرفين المتعاقدين بأهمية الشراكة ودورها في تفعيل وإجراء التوجيهات الملكية السامية في مجال الشباب والرياضة؛

اتفقت الأطراف المتعاقدة التالية على ما سيأتي من مقتضيات:

- وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب، الكائن مقرها بشارع بن سيناك أكدال، الرباط، ممثلة في شخص السيد الوزير من جهة؛
- والجماعة الترابية للناظور في شخص السيد رئيس الجماعة الترابية للناظور من جهة أخرى؛

اتفق الطرفان المتعاقدان على مايلي :

#### - المادة الأولى: موضوع الاتفاقية

تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد شروط وكيفية بناء مركز استقبال الشباب وإحداث دارين للشباب ومركز تكوين المرأة بجماعة الناظور وتوفير الوعاء العقاري الضروري.

#### - المادة الثانية: أهداف الاتفاقية:

تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد الإجراءات العملية والتنفيذية لإنجاز ومواكبة المشاريع أعلاه، وذلك

من خلال:

- تحديد أدوار الأطراف الموقعة؛
- ضبط الالتزامات التنظيمية والمالية؛
- تحديد الإطار المؤسسي لإنجاز والتتبع والتقييم.

#### - المادة الثالثة: محتوى المشروع:

تحدد الدراسات التقنية والمعمارية التي ستنجز في الموضوع من طرف وزارة الشباب والثقافة والتواصل على نفقتها محتويات كل مشروع على حدة.

محتويات المشاريع لا تخرج عموما عن نطاق توفير المرافق المبينة أسفله على سبيل المثال بالزيادة أو النقصان حسب ما سترسوم عليه الدراسات المعنية: قاعات للأنشطة-إدارة-مطبخ-مطعم-نادي.- قاعة العروض والندوات-مراقد فردية-مراقد جماعية-قاعة للرياضة-مسجد...

#### - المادة الرابعة: تمويل المشروع

تحدد الكلفة المالية الإجمالية حسب حاجيات المؤسسة من الدراسات وأشغال البناء والتجهيزات

الضرورية.

#### - المادة الخامسة: مجال التدخل والتزام الشركاء:

تعمل الأطراف المتعاقدة على إنجاز هذا المشروع وفق ما يلي:

التزامات الجماعة الترابية للناظور: تساهم جماعة الناظور بالوعاء العقاري التابع لها لإنجاز

المشاريع موضوع الاتفاقية كالتالي:

المشروع	العنوان	المساحة بالمتر المربع م <sup>2</sup>	مراجع الوعاء العقاري	التخصيص المعماري	المالك	ملاحظات
مركز التكوين الخاص بالمرأة	حي المطار	345	الرسم العقاري عدد 11/15864	R+3	ملك جماعي	-
مركز استقبال الشباب	تجزئة السعادة	414	الرسم العقاري عدد 11/77535	-		-
دار الشباب	حي عاريض	-	سيحدد خلال أشغال الدورة	-		ستحدد المساحة والتخصيص المعماري للوعاء العقاري في إطار ملحق للاتفاقية تبعا للبحث الذي يجريه قسم الشؤون التقنية والتعمير فيما يتعلق بالعقار الجماعي المدرج ضمن التجزئات المسلمة.
دار الشباب	حي أولاد بوطيب	500	ضمن الرسم العقاري عدد 11/20512	Pa		تستوجب إعادة التخصيص المعماري

## 2.2. التزامات وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب:

- توفير اعتماد بناء المؤسسة؛
- توفير التجهيزات؛
- توفير اعتمادات التسيير؛
- توفير التأطير؛
- توفير الدراسات التقنية والمعمارية؛
- أداء مستحقات رخص البناء وما يدخل في إطارها وتقييد حق السطحية بالرسوم العقارية الجماعية.

### - المادة السادسة: ملكية الوعاء العقاري

- ✓ تحتفظ الجماعة بملكية الوعاء العقاري للمشاريع موضوع الاتفاقية؛
- ✓ يوضع الوعاء العقاري أعلاه رهن إشارة الوزارة لإنجاز المشاريع موضوع الاتفاقية في الحدود التي تحددها الدراسات، وتعتبر الاتفاقية بالتالي موافقة نهائية في الموضوع لا تقبل التراجع ما لم تلغ المشاريع؛

- ✓ لا يحق للوزارة استغلال محيط العقار الذي لا يدخل ضمن الوعاء العقاري الجماعي الخاص بالمشاريع الا وفق القوانين الجاري بها العمل وأساسا القانون رقم 57.19 المتعلق بنظام الأملاك العقارية للجماعات الترابية.

- ✓ تبقى الجماعة المسؤولة الوحيدة عن المتابعات القانونية والمنازعات التي تنشأ عن الوعاء العقاري مستقبلا كما تعمل عند الضرورة، على إعادة تخصيصها وفق الضوابط المعمول بها لتلائم الغرض من المشاريع موضوع الاتفاقية.

### - المادة السابعة: إدارة وصيانة واستغلال المشروع

- يتم تسليم المشاريع موضوع الاتفاقية إلى المديرية الإقليمية لقطاع الشباب بالناظور وتتولى هذه الأخيرة الإشراف على إدارتها.
- صيانة المشاريع من اختصاص المديرية الإقليمية لقطاع الشباب لوحدها.

■ تساهم الجماعة في إدارة المشاريع وفق ضوابط يحددها لاحقا اتفاق يلحق بأصل الاتفاقية باتفاق الطرفين.

- المادة الثامنة: تسوية النزاعات

يتم حل النزاعات المترتبة عن تأويل أو تطبيق مقتضيات هذه الاتفاقية بالتراضي، و في حال تعذر الوصول إلى حل توافقي يتم اللجوء إلى تحكيم السيد عامل إقليم الناظور.

- المادة التاسعة: مفعول الاتفاقية

تصبح هذه الاتفاقية سارية المفعول بعد توقيعها من جميع الأطراف و تنتهي بانتهاء انجاز المشروع؛ في حالة ما إذا اقتضى الأمر مراجعتها؛ يتم ذلك عبر صياغة ملحق تعديلي بتراض بين الأطراف.

التوقيعات

جماعة الناظور

وزارة الشباب والثقافة والتواصل  
قطاع الشباب

عامل إقليم الناظور

الرئيس

كاتب المجلس

سليمان أزواغ

محمد جدي

41  
Slit

محمد جدي

## النقطة الأولى

### **- الموافقة على شراكة بين جماعة الناضور و Amiens metropol في إطار دعم التعاون اللامركزي بين المملكة المغربية والجمهورية الفرنسية.** **العرض**

يدخل موضوع هذه النقطة في إطار الاتفاق المشترك المغربي-الفرنسي لتعزيز التعاون اللامركزي بين الجماعات الترابية المغربية والفرنسية، والذي يجري كل ثلاثة سنوات (2022-2024)، حيث سبق وأن أطلقت وزارة الداخلية باب الترشيح للمشاريع المشتركة الفرنسية المغربية التي ستكون موضوع دعم مالي مخصص لذلك والممتد على مدى سنتين.

وقد بادرت المؤسسة العمومية أميان متروبول السنة الماضية في الفترة الممتدة من 11 إلى 14 نونبر 2022 برأسة رئيسها السيد ALAIN GEST إلى زيارة إقليمي الدريوش والناصور الذي تابحث مع المسؤولين المحليين والفاعلين الجمعويين سبل التعاون في هذا المجال.

كما نظمت Lianes COOPERATION الفرنسية وهي مجموعة عمومية فرنسية تضم جماعات لامركزية مقرها مدينة ليل الفرنسية، تحت إشراف مؤسسة تكتل أميان AMIENS METROPOL ورش دراسي بمدينة أميان الفرنسية من 2 إلى 6 أكتوبر 2023 .

استهدف الورش المذكور تسليط الضوء على الديناميكية الفرنسية المغربية في مجال التنمية المستدامة حضرها ممثلين عن الهيئات الترابية لجهة الشرق ومنها جماعة الناضور الذي مثلها السيد محمد المنتصر النائب الثاني لرئيس الجماعة.

وخلال هذه الأيام الدراسية، عاين المشاركون تجربة المدن الفرنسية التابعة لجهة Haut de France (مدينة أميان، ليل و Grand Synthe) من خلال لقاءاتهم بالفاعلين المحليين بها في مجال التنمية المستدامة وتسليط الضوء على الخبرة الفرنسية في هذا المجال والاستماع لانشغالات الجماعات الترابية المشاركة في هذا الإطار وعن المشاريع المشتركة التي يرغبون طرحها بهذا الخصوص. كما كانت مناسبة للطرف الفرنسي أن يأخذ علما بالتجربة المغربية في هذا الشأن وبانشغالات الجماعات الترابية المغربية لجهة الشرق للدفع بالتنمية المستدامة نحو الأفاق المرجوة منها وكذا بصعوبات تدبيرها.

وقد خرجت الأيام الدراسية ببيان النوايا تحت شعار "الحوار الثقافي والتضامني بين تكتل أميان والجماعات المشاركة"، أعرب فيها الأطراف المشاركة عن وعيهم بما يطرحه الموضوع من إشكالات. كما عبروا عن نيتهم في العمل سويا خدمة للتنمية المستدامة وفق الخطوط العريضة المقترحة وطبقا للقوانين الجاري بها العمل في هذا الشأن. وإليك نص الاتفاقية:

البيان الخاص بجماعة الناظور هذا نصه:  
الحوار الثقافي والتضامني بين مدينة أميان ومدينة  
الناظور

### Dialogue interculturel et solidaire entre Amiens métropole et la Ville de Nador

#### بيان النوايا

- باعتبار أن التعاون الإقليمي التضامني الدولي مطلب للسلطات المحلية ومجموعاتها،
- مع العلم أن السلطات المحلية والمؤسسات العامة الإقليمية أصبحت الآن الجهات الفاعلة الأكثر أهمية لتحفيز ودعم التعاون التضامني الدولي وأقرب ما يمكن إلى الواقع اليومي للمواطنين،
- وإذ نلاحظ أن عددا كبيرا من سكان مدينة أميان ينحدرون من هذا الجزء الشرقي من المملكة المغربية، وخاصة من مدينة الناظور،
- تسليط الضوء على تعبئة الفاعلين الجمعويين المحليين في التنمية المشتركة بين مدينة أميان ومدينة الناظور،
- التأكيد على اهتمام الجماعتين العموميتين ببناء مشاريع مشتركة في مجالات الإبداع والحوار بين الثقافات مع الفاعلين في المنطقتين،
- وحيث أن المدينتين تصران على أهمية الحكم المحلي والديمقراطية التشاركية في العمل العام المحلي،
- وفقا للأحكام القانونية المتعلقة بالتعاون اللامركزي والخيارات الاستراتيجية المحلية،
- فإن تكتل مجموعة مدينة أميان وجماعة الناظور:
- حريصان على تقديم أفضل الفرص للشركاء المحليين وأصحاب المصلحة في منطقتهم للتنقل الدولي،
- يرغبان في تعزيز وتوطيد وتوفير آفاق للتنمية العابرة للحدود الوطنية لتأثيرها وجاذبيتها،
- يهتمان بتعزيز التماسك الاجتماعي ومشاركة السكان في التنمية المحلية، وخاصة في مكافحة الأحكام المسبقة،
- تعزيز النشاط المتبادل للمتدخلين المحليين الفاعلين،
- مناقشة الممارسات وتبادل الخبرات خاصة فيما يتعلق بالطرق العامة والصرف الصحي وتدبير النفايات المنزلية وسبل إدارة الممارسات الترابية المتعلقة على وجه الخصوص بتنمية المناطق الصناعية والخدمات اللوجستية وشبكات النقل العمومي.
- مناقشة مسائل التعليم وتعليم الفتيات الصغيرات في المناطق الريفية وإشراك المرأة في المجتمع المدني والحياة السياسية والنسيج الاقتصادي.
- تبادل في مجال التنمية الاقتصادية: تنظيم لقاء سنوي بين الشركات والمستثمرين من المدينتين واستغلال أسبوع الضفتين ( Semaine des Deux Rives ) الذي أقيم في كل من مدينتي أميان والناظور لعرض منتجاتهما بشكل متبادل.
- إنشاء برامج التبادل ودمج الطلاب في إطار التعليم العالي والتدريب المهني.

- Considérant que la coopération territoriale internationale solidaire est une exigence des collectivités territoriales et de leurs groupements,
- Sachant que les collectivités territoriales et les établissements publics territoriaux sont maintenant des acteurs les plus pertinents pour induire et accompagner les coopérations internationales solidaires au plus près de la réalité quotidienne des citoyens,
- Constatant qu'un nombre non négligeable d'habitants de la métropole amiénoise sont originaires de cette partie orientale du Royaume du Maroc et en particulier de la ville de Nador,
- Soulignant la mobilisation des acteurs associatifs locaux dans le développement solidaire entre Amiens métropole et la ville de Nador,
- Réitérant l'intérêt de deux collectivités publiques de construire avec les actrices et acteurs des deux territoires des projets communs dans les domaines de la création et du dialogue interculturel,
- Attendu que les deux métropoles insistent sur l'importance de la gouvernance locale et la démocratie participative dans l'action publique locale,
- Conformément aux dispositions légales relatives à la coopération décentralisée et aux choix stratégiques locaux,
- La Communauté d'Amiens métropole et la ville de Nador, Soucieuses d'offrir aux partenaires et acteurs locaux de leur agglomération les meilleures possibilités de mobilité internationale, Désireuses de renforcer, consolider et donner des perspectives de développement transnational à leur rayonnement et leur attractivité, Attentives à renforcer la cohésion sociale et la participation des habitants au développement local en particulier dans la lutte contre les préjugés,

• إشراك الشباب من خلال إقامة المشاريع الشبابية واللقاءات الثقافية والرياضية،

• الاعتماد على خبرة وتجارب الجمعيتين: **Les Deux Rives** و **CECODEL**، وذلك بفضل المساعدات المالية والفعاليات المنظمة بشكل خاص أسبوع الضفتين **La Semainedes deux rives**،

• تعزيز التعاون التضامني الدولي، لا سيما من خلال آليات التعاون اللامركزية والاتحاد الأوروبي ووكالات التنمية والمؤسسات الوطنية والدولية.

آلان جيست

رئيس مدينة أميان

رئيس جماعة الناضور

وعليه فالمجلس مدعو إلى مناقشته محتويات البيان ودراسة إمكانية:

1. الموافقة على مشاركة الجانب الفرنسي من أجل تنفيذ مشاريع التنمية المستدامة التي تدخل في اختصاص الجماعات الترابية وإشراك جمعيات المجتمع المدني وتوفير الدعم اللوجستيكي الضروري لها؛
  2. التعبئة لدى الجهات المختصة من أجل توفير الموارد المالية للمشروع وفق آليات اتفاقية التعاون اللامركزي الدولي؛
  3. توفير الدعم اللوجستيكي للبرنامج الذي يسهر على تمويله الطرف الفرنسي لفائدة " مركز الدراسات التعاونية للتنمية المحلية "سيكوديل".
- ويبقى للمجلس واسع النظر في اتخاذ ما يراه مناسباً في الموضوع.

## المناقشة

**محمد المنتصر:** استكمالاً لما جاء في العرض، أوضح أنه خدمة لمهاجري الإقليم بالخارج الذين يشكلون غالبية بمدينة "أميان والمنحدرين من الناضور والدرويش، كان التفكير المشترك منصبا خلال الأيام الدراسية المذكورة في بلورة مشاريع تدخل في إطار التنمية المستدامة والتي تخص أساسا البرامج التي تستهدف تدوير النفايات المنزلية لإنتاج الطاقة. وهذا القطاع يصطدم بإكراه التمويل الذي لا تتوفر عليه الجماعة. ولقد سبق للمجلس أن ناقش هذا الإشكال إبان دراسته لبرنامج عمل الجماعة وإشكاليات التمويل كل سنة بالنظر لمحدودية مواردها. ومشكل التمويل أصبح مشكل بنيوي يواجهه المجلس كل سنة، ويواجه حتى الحكومات التي تضطر إلى اللجوء إلى الاقتراض لتمويل بعض المشاريع التنموية. أما الإكراه الثاني فيتمثل في تحدي إنجاز التنمية المستدامة في شمولية مشاريعها من طاقة متجددة، تدوير النفايات، النجاعة الطاقية، المحافظة على البيئة تدبير النفايات المنزلية والصناعية، السياحة المستدامة... الخ على مستوى الجماعة. ولقد كسبت جماعة الناضور على غرار الجماعات المحيطة ببحيرة مارتشيك، تجربة ناجحة في تدبير المجال البيئي ممثلاً في مشروع وكالة تهيئة موقع بحيرة مارتشيك. وفي هذا السياق العام تدرج هذه النقطة المتعلقة باتفاقية شراكة بين جماعة الناضور و **Amiens metropol** في إطار دعم التعاون اللامركزي بين المملكة المغربية في شخص جماعات جهة الشرق والجمهورية الفرنسية في شخص مؤسساتها الترابية وذلك تفعيلاً لما أسفر عليه تبادل الزيارات بين الطرفين، حيث خلصت المشاورات إلى ضرورة وضع اتفاقية شراكة تهم مجال تدوير النفايات المنزلية كإطار للعمل التشاركي وإشراك المجتمع المدني. فمسألة المحافظة على البيئة ليست مسؤولية الجماعة وحدها، ولكن أيضاً هي مسؤولية المجتمع المدني وكافة المواطنين. وتجدر الإشارة إلى أن جمعية "سيكوديل" وجمعية بين الضفتين الفرنسية **association des deux rives** سبق لهما أن نظمتا أنشطة مشتركة في هذا الشأن في إطار عمليات تهم التحسيس بالمجال البيئي. وحيث إن مجال تدبير النفايات من القطاعات التي تدخل في إطار التدبير العمومي الجماعي بالمغرب ومن مسؤوليته، فإن التفكير في بلورة برامج مشتركة مغربية فرنسية في هذا المجال للاستفادة من التمويل ومن خبرة الجانب الفرنسي من جهة ومن جهة ثانية فتح المجال أمام جمعيات المجتمع المدني من شأنه أن يعود بالفائدة على جماعة الناضور وعلى الشغيلة العاملة في المجال من حيث تحسين أدوات العمل والرفع من كفاءتهم... تماشياً مع أهداف التعاون اللامركزي الدولي في الدفع بقطاع التنمية المستدامة لتحقيق الخدمات الأساسية وفتح فرص شغل خضراء. وبفضل التوجهات الملكية السامية،



فقد أصبح للمغرب مصداقيته في مثل هذا التعاون بفضل منجزاته المتنوعة مما جعل منه شريكا مطلوباً لدى الجهات الدولية والمطلوب الموافقة على إبرام اتفاقية مع الطرف الفرنسي المذكور وتحديد خطوطها العريضة وفق بيان النوايا المعروض على انظار المجلس الذي كان خلاصة الايام الدراسية المشار إليها في العرض في انتظار بلورة رأي الطرف الفرنسي في الموضوع في شهر يناير المقبل 2024 بمناسبة انعقاد المجلس الإداري للمؤسسة الفرنسية الشريكة من أجل بلورة المشروع النهائي لتقديمه قبل شهر مارس 2024 وفق المسطرة والأجال التي حددتها وزارة الداخلية للاستفادة من الدعم.

**- حفيظة هركاش:** أشارت إلى أنه لا مجال للمقارنة بيننا وفرنسا في غياب بنية تحتية في المستوى اللائق من (ماء وكهرباء وقنوات الصرف الصحي...)، متسائلة عن الكيفية التي يمكن من خلالها لجماعة الناظور أن تدخل في إطار شراكة مع فرنسا، وعبرت عن رفضها ومعارضتها لمشروع هذه الاتفاقية مسبقاً.

**- حكيم شمال:** أشار إلى أن التوجه العام الذي يجب على الجماعة أن تشتغل حوله هو البحث عن إيجاد شركاء على الصعيد الأوروبي، وعلى الجماعة أن تستفيد من تجارب وخبرة أغلب الجماعات الترابية المغربية التي سبقت جماعة الناظور في هذا المجال، وذلك بغية تعزيز أو اصر العلاقات بين الجانبين وتبادل التجارب والخبرات والتعاون بين الطرفين، معتبراً أن الهدف الأساسي من هؤلاء الشركاء هو البحث عن التمويل لمشاريع مختلفة تهم مختلف القطاعات، وخاصة في مجال السياحة، لكن رغم أهمية هذه الشركات يلاحظ أن مشروع الاتفاقية المعروضة على المجلس قصد المصادقة عليها تتحدث بشكل عام ولا ليس بها تصور واضح معزز بالأرقام والأجال للتنفيذ، مذكراً السادة أعضاء المجلس أنه سبق للمجالس السابقة أن وقعت اتفاقيات مماثلة تهم الشركات والتعاون مع مالكا الإسبانية وبلجيكا وهولاندا متسائلاً في هذا السياق حول ما إذا كانت هذه الاتفاقيات قائمة وسارية المفعول أم أنها مجمدة، وأكد على ضرورة نفض الغبار عنها وتحيينها.

**- محمد المنتصر:** أوضح أن الجانب الفرنسي معجب بالتجربة المغربية ومستعد للتعاون مع الجماعة في مختلف المجالات، لذلك أكد على ضرورة انتهاء هذه الفرصة من أجل الاستفادة من هذه الاتفاقية التي ستليها مستقبلاً اتفاقيات أخرى في مجالات أخرى، مذكراً السادة الأعضاء أن جماعة وجدة ذهبت بعيداً في هذا المجال وخاصة في مجال البيئة وتدوير النفايات المنزلية التي أصبحت منتجة وتخلق فرص شغل عديدة. وفي إطار جوابه على تدخل السيد حكيم شمال أوضح أنه خلال التداول والنقاش بين الطرفين المعنية تم الاتفاق على وضع اتفاقية بشكل عام لكي لا يتم حصرها في مشروع معين، فالاتفاقية بهذا الشكل يتيح الفرصة للاشتغال كل مرة على مشروع معين.

**- دنيا الصقلي:** أشارت إلى أن هذه الاتفاقية مهمة جداً، لكن يكتنفها غموض، متسائلة في ذات السياق حول ما المانع من أن تفتح هذه الاتفاقية على مجال التعليم وعلى الطلبة ويتم احتضانهم من طرف فرنسا لتحضير بحوثهم سواء في الماستر أو الدكتوراة في تخصصات مختلفة مثل تحلية مياه البحر وتدوير النفايات والنجاعة الطاقية، مشيرة إلى أن هذه الاتفاقيات جاري بها العمل في قطاع الصيد البحري.

**- محمد جدي:** أشار إلى أنه ما أحوج الجماعة لهذه الاتفاقية مع فرنسا، خاصة وأن هناك تقارب وثقافة مشتركة مجالها البحر الأبيض المتوسط، مضيفاً في ذات السياق أن مدينة الناظور تعيش انتقالاً اقتصادياً مهماً، والموقع الجغرافي للمدينة باعتباره باب أوروبا مهم جداً، لذلك يجب العمل على جلب واستقطاب المستثمرين، ولأجل ذلك يجب تفعيل هذه الاتفاقيات للشراكة على مختلف المستويات والانخراط فيها بشكل جدي.

**- محمد بوشيح:** أشار إلى أنه حسب فهمه الشخصي فإن مشروع هذه الاتفاقية يدخل ضمن اتفاقيات التوأمة بين المدينتين، وكون أنها عامة وبقية مفتوحة لكي يتم اختيار مجال من المجالات للاشتغال حوله، أمر مهم لذلك لا يمكن حرمان الجماعة من هذا المشروع الذي ستنفع منه المدينة على جميع الأصعدة، مشيراً إلى أن المغرب قطع أشواطاً مهمة في قطاعات عدة ومجالات مختلفة، معتبراً أن انفتاح الاتفاقية على الطلبة فيه نوع من المغامرة على أساس أن الطلبة الذين يستكملون دراساتهم في الخارج لا يعودون إلى أرض الوطن، لذلك لا داعي للتشجيع على هجرة الأدمغة التي ما أحوج المغرب إليها، مشيراً في الأخير إلى أنه يبدو أن جمعية سيكوديل تلعب دور الوسيط بين الطرفين.

بعد ذلك انتقل المجلس للتصويت على النقطة المتعلقة بالموافقة على شراكة بين جماعة الناصور و Amiens metropol في إطار دعم التعاون اللامركزي بين المملكة المغربية والجمهورية الفرنسية.

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء افتتاح الجلسة: 25
- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء إجراء عملية التصويت: 20
- عدد الأعضاء المصوتون بنعم: 19

سليمان أزواغ	محمد جدي	مالك أزواغ
ياسر التزيتي	هشام الفايدة	عمر العزوزي
محمد المنتصر	وليد الفايدة	فاطمة الدنفور
محمد بلكاسم	ونام العمراني	محمد بوشيح
محمد الصادقي	دنيا الصقلي	حكيم شمالل
خديجة أحمدادوش	دبنة أحكيم	
علية أمختاري	أحمد لزعر	

- عدد الأعضاء المصوتون بلا: 01

- حفيفة هرকাশ

- عدد الأعضاء الممتنعون: 00

### المقرر

إن المجلس الجماعي لمدينة الناصور المجتمع برسم الدورة الاستثنائية لشهر دجنبر 2023 واستناد إلى نتيجة التصويت المشار إليها أعلاه، صادق المجلس بأغلبية أعضائه الحاضرين بالموافقة على إبرام اتفاقية شراكة بين جماعة الناصور و Amiens metropol في إطار دعم التعاون اللامركزي بين المملكة المغربية والجمهورية الفرنسية على ضوء بيان النوايا المعد من طرف Amiens métropole الوارد أسفله في المجالات التي تدخل ضمن اختصاص الجماعات الترابية وفق ما جاء في القانون 14-113 المتعلق بالقانون التنظيمي للجماعات الترابية وأساسا:

1. الموافقة على مشاركة الجانب الفرنسي من أجل تنفيذ مشاريع التنمية المستدامة التي تدخل في اختصاص الجماعات الترابية وإشراك جمعيات المجتمع المدني وتوفير الدعم اللوجستيكي الضروري لها؛
2. التعبئة لدى الجهات المختصة من أجل توفير الموارد المالية للمشروع وفق آليات اتفاقية التعاون اللامركزي الدولي؛
3. توفير الدعم اللوجستيكي للبرنامج الذي يسهر على تمويله الطرف الفرنسي لفائدة " مركز الدراسات التعاونية للتنمية المحلية "سيكوديل".

### Dialogue interculturel et solidaire entre Amiens métropole et la Ville de Nador

#### بيان النوايا

- باعتبار أن التعاون الإقليمي التضامني الدولي مطلب للسلطات المحلية ومجموعاتها،
- مع العلم أن السلطات المحلية والمؤسسات العامة الإقليمية أصبحت الآن الجهات الفاعلة الأكثر أهمية لتحفيز ودعم التعاون التضامني الدولي وأقرب ما يمكن إلى الواقع اليومي للمواطنين،
- وإذ نلاحظ أن عددا كبيرا من سكان مدينة أميان ينحدرون من هذا الجزء الشرقي من المملكة المغربية، وخاصة من مدينة الناظور،
- تسليط الضوء على تعبئة الفاعلين الجمعيين المحليين في التنمية المشتركة بين مدينة أميان ومدينة الناظور،
- التأكيد على اهتمام الجماعتين العموميتين ببناء مشاريع مشتركة في مجالات الإبداع والحوار بين الثقافات مع الفاعلين في المنطقتين،
- وحيث أن المدينتين تصران على أهمية الحكم المحلي والديمقراطية التشاركية في العمل العام المحلي،
- وفقا للأحكام القانونية المتعلقة بالتعاون اللامركزي والخيارات الاستراتيجية المحلية،
- فإن تكتل مجموعة مدينة أميان وجماعة الناظور:
- حريصان على تقديم أفضل الفرص للشركاء المحليين وأصحاب المصلحة في منطقتهم للتنقل الدولي،
- يرغبان في تعزيز وتوطيد وتوفير آفاق للتنمية العابرة للحدود الوطنية لتأثيرها وجاذبيتها،
- يهتمان بتعزيز التماسك الاجتماعي ومشاركة السكان في التنمية المحلية، وخاصة في مكافحة الأحكام المسبقة،
- تعزيز النشاط المتبادل للمتدخلين المحليين الفاعلين،
- مناقشة الممارسات وتبادل الخبرات خاصة فيما يتعلق بالطرق العامة والصرف الصحي وتدبير النفايات المنزلية وسبل إدارة الممارسات الترابية المتعلقة على وجه الخصوص بتنمية المناطق الصناعية والخدمات اللوجستية وشبكات النقل العمومي.
- مناقشة مسائل التعليم وتعليم الفتيات الصغيرات في المناطق الريفية وإشراك المرأة في المجتمع المدني والحياة السياسية والنسيج الاقتصادي.
- تبادل في مجال التنمية الاقتصادية: تنظيم لقاء سنوي بين الشركات والمستثمرين من المدينتين واستغلال أسبوع الضفتين ( Semaine des Deux Rives ) الذي أقيم في كل من مدينتي أميان والناظور لعرض منتجاتهما بشكل متبادل.
- إنشاء برامج التبادل ودمج الطلاب في إطار التعليم العالي والتدريب المهني.

- Considérant que la coopération territoriale internationale solidaire est une exigence des collectivités territoriales et de leurs groupements,
- Sachant que les collectivités territoriales et les établissements publics territoriaux sont maintenant des acteurs les plus pertinents pour induire et accompagner les coopérations internationales solidaires au plus près de la réalité quotidienne des citoyens,
- Constatant qu'un nombre non négligeable d'habitants de la métropole amiénoise sont originaires de cette partie orientale du Royaume du Maroc et en particulier de la ville de Nador,
- Soulignant la mobilisation des acteurs associatifs locaux dans le développement solidaire entre Amiens métropole et la ville de Nador,
- Réitérant l'intérêt de deux collectivités publiques de construire avec les actrices et acteurs des deux territoires des projets communs dans les domaines de la création et du dialogue interculturel,
- Attendu que les deux métropoles insistent sur l'importance de la gouvernance locale et la démocratie participative dans l'action publique locale,
- Conformément aux dispositions légales relatives à la coopération décentralisée et aux choix stratégiques locaux,
- La Communauté d'Amiens métropole et la ville de Nador, Soucieuses d'offrir aux partenaires et acteurs locaux de leur agglomération les meilleures possibilités de mobilité internationale,
- Désireuses de renforcer, consolider et donner des perspectives de développement transnational à leur rayonnement et leur attractivité,
- Attentes à renforcer la cohésion sociale et la participation des habitants au développement local en particulier dans la lutte contre les préjugés,

- إشراك الشباب من خلال إقامة المشاريع الشبابية واللقاءات الثقافية والرياضية،
- الاعتماد على خبرة وتجارب الجمعيتين: Les Deux Rives وCECODEL، وذلك بفضل المساعدات المالية والفعاليات المنظمة بشكل خاص أسبوع الضفتين 'La Semainedes deux rives
- تعزيز التعاون التضامني الدولي، لا سيما من خلال آليات التعاون اللامركزية والاتحاد الأوروبي ووكالات التنمية والمؤسسات الوطنية والدولية.

-----

الرئيس

سليمان أزواغ

Handwritten signature of Slimane Azouag, featuring a large, stylized 'S' and 'A' with the name 'Sliam Azouag' written in smaller letters below it.

كاتب المجلس

محمد جدي

Handwritten signature of Mohamed Jady, featuring a large, stylized 'M' and 'J' with the name 'Mohamed Jady' written in smaller letters below it.

## - النقطة الثانية -

- الموافقة على تعديل الفقرة الثانية من المادة الخامسة من النظام الداخلي للمجلس الجماعي لجماعة الناظور.

### العرض

- بناء على طلب مجموعة من السيدات والسادة أعضاء المجلس الجماعي بخصوص إعادة النظر في التوقيت الزمني لانعقاد دورات المجلس. وتفهما لظروف السيدات والسادة أعضاء المجلس للصعوبة التي يواجهونها بخصوص انعقاد دورات المجلس صباحا على الساعة 11.00 بحكم انشغالهم الشخصية. واستفادة من تجربة تدبير المجلس خلال المدة الماضية، والسعي إلى تحسينها كلما دعت الحاجة إلى ذلك وتطويرها لفائدة المجلس بغية تطوير أدائه نحو الأفضل. وبعد دراسة الموضوع من طرف مكتب المجلس يوم الخميس 23 غشت 2023 بمناسبة انعقاده لتدارس مقتضيات الدورة الاستثنائية الحالية. ارتأى المكتب اقتراح تعديل الفقرة الثانية من المادة الخامسة من النظام الداخلي للمجلس باعتماد توقيت زمني جديد لانعقاد دوراته، بحيث تغير لهذه الغاية مقتضيات الفقرة الثانية من النظام الداخلي جزئيا على النحو التالي: " تتحدد المدة الزمنية لكل جلسة في أربع ساعات وتبتدئ وجوبا على الساعة 15.00 مساء ... (باقي نص الفقرة يبقى بدون تغيير).

وإليك النص الكامل للمادة الخامسة من النظام الداخلي المعمول به حاليا: " يجتمع المجلس ثلاث مرات في السنة في دورة عادية خلال أشهر فبراير، ماي، أكتوبر، ويجتمع المجلس في الأسبوع الأول من الشهر المحدد لعقد الدورة العادية. تتحدد المدة الزمنية لكل جلسة في أربع ساعات وتبتدئ وجوبا على الساعة 11.00 صباحا وتختتم وجوبا على الساعة الثالثة بعد الزوال مع مراعاة استثناء التوقيت الإداري خلال شهر رمضان، حيث تبتدئ الجلسة على الساعة 12.00 زوالا وتنتهي على الساعة 4.00 بعد الزوال. إذا لم يستنفذ المجلس دراسة النقاط المدرجة بجدول أعمال الجلسة، تستأنف دراسة النقاط المتبقية ضمن جدول الأعمال الجلسة الموالية. وإذا كان الأمر يتعلق بجلسة أخيرة للمجلس، تستأنف الجلسة في اليوم الموالي". ويبقى للمجلس واسع النظر في اتخاذ ما يراه مناسباً في الموضوع.

### المناقشة

- حفيظة هركاش: تساءلت حول كم من مرة يجتمع المجلس السنة في إطار دوراته العادية والاستثنائية، في غالب الأحيان يجتمع وجوبا ثلاثة مرات خلال الدورات العادية ونادرا ما تكون هناك إحدى الدورات الاستثنائية، ومع ذلك لم يلتزم السادة المستشارين بالحضور، مشيرة إلى أن حضورها بدورات المجلس يتم خصم تلك الأيام من عطلتها السنوية، وطلبت في ختام تدخلها من السلطة المحلية القيام بواجبها إزاء ظاهرة غياب المستشارين عن دورات المجلس.

- دنيا الصقلي: طرحت موضوع التوقيت خلال شهر رمضان الكريم، واقتрحت التعامل مع شهر رمضان بنوع من الاستثناء.

- محمد جدي: بعد أن تلا فقرة النظام الداخلي التي شملها التغيير، أوضح أن هناك استثناء خلال شهر رمضان في التعامل مع التوقيت الإداري الجاري به العمل.

بعد ذلك انتقل المجلس للتصويت على النقطة المتعلقة بالموافقة على تعديل الفقرة الثانية من المادة الخامسة من النظام الداخلي للمجلس الجماعي لجماعة الناظور.

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء افتتاح الجلسة: 25

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء إجراء عملية التصويت: 22

- عدد الأعضاء المصوتون بنعم: 22

سليمان أزواغ	عليه أمختاري	دينة أحكيم	حكيم شمال
ياسر التزيتي	محمد جدي	أحمد لزعر	
محمد المنتصر	مالك أزواغ	عمر العزوزي	
محمد بكاسم	هشام الفايدة	صونية العلاي	
محمد الصادقي	وليد الفايدة	حفيظة هركاش	
سعيدة بلخير	ونام العمراني	فاطمة الدنفور	
خديجة أمادوش	دنيا الصقلي	محمد بوشيح	

- عدد الأعضاء المصوتون بلا: 00

- عدد الأعضاء الممتنعون: 00

### المقرر

إن المجلس الجماعي لمدينة الناظور المجتمع برسم الدورة الاستثنائية لشهر دجنبر 2023 واستناد إلى نتيجة التصويت المشار إليها أعلاه، صادق المجلس بإجماع أعضائه الحاضرين على تعديل الفقرة الثانية من المادة الخامسة من النظام الداخلي للمجلس الجماعي لجماعة الناظور. وذلك على الشكل التالي: " تتحدد المدة الزمنية لكل جلسة في أربع ساعات وتبتدئ وجوبا على الساعة 15.00 مساء ... (باقي نص الفقرة يبقى بدون تغيير).

الرئيس

كاتب المجلس

سليمان أزواغ

محمد جدي

41

*Signature*

*Signature*

## النقطة الرابعة

### الموافقة على توزيع الدعم والمساعدة للجمعيات الاجتماعية والثقافية برسم سنة 2023. العرض

- بناء على الظهير الشريف رقم: 1.15.85 الصادر في 7 يوليو 2015، بتنفيذ القانون التنظيمي رقم: 113.14 المتعلق بالجماعات.  
- بناء على مقتضيات دفتر التحملات والشروط والتحملات بخصوص الاستفادة من دعم ومساعدة الجماعة لمشاريع وأنشطة الجمعيات الاجتماعية والثقافية برسم سنة 2023.  
وتطبيقا للقانون،  
فقد تم الإعلان بمقرات الجماعة وعبر قنوات المواقع الإلكترونية يومه الخميس 23 نونبر 2023 عن فتح باب تقديم طلبات الدعم والمساعدة لفائدة الجمعيات المعنية ابتداء من يوم الخميس 23 نونبر 2023 إلى غاية فاتح دجنبر 2023 لدى مكتب الضبط لجماعة الناظور على أن يستوفي الطلب كافة الشروط المنصوص عليه في الإعلان.  
وستنظر اللجنة المكلفة بالموضوع بدراسة الطلبات في ملفات الجمعيات المعنية بالعملية لتحديد أحقيتها من عدمه في المنح وتحديد الحصص.  
ويستعرض خلال انعقاد الدورة المستنتجات لبيث فيها المجلس الذي يبقى له واسع النظر في اتخاذ الإجراءات المناسبة في الموضوع.

### دعم ومساعدة الجمعيات برسم سنة 2023. الدورة الاستثنائية لشهر دجنبر 2023.

الرقم الترتيبي	اسم الجمعية	الدعم المخصص برسم سنة 2023
01	جمعية تازر لمرضى السرطان	200.000,00 درهم
02	جمعية شباب الخير للتضامن الاجتماعي	170.000,00 درهم
03	جمعية الأعمال الاجتماعية لأجراء كازاتيكينك بالناظور.	150.000,00 درهم
04	جمعية كفاءة الأعمال الاجتماعية.	150.000,00 درهم
05	الجمعية الخيرية الإسلامية.	50.000,00 درهم
06	جمعية التكافل الاجتماعي.	50.000,00 درهم
07	الجمعية الوطنية للتقليل من مخاطر المخدرات	50.000,00 درهم

## المناقشة

- الرئيس: أوضح أن مكتب المجلس لأول مرة تحلى بالشجاعة الكافية والجرأة السياسية لاتخاذ قرار سياسي ضد الربيع، مبرزا أن الإصلاح يحتاج إلى التضحية وإلى الجرأة السياسية وإلى الإرادة من اجل محاربة الفساد والربيع.

- حفيظة هركاش: أشارت إلى أن الاعتمادات المخصصة لهذه الجمعيات غير قانونية، وتم إقصاء جمعيات أخرى نشيطة في المجال الاجتماعي، وإذا تم دعمها يجب أن تقوم بواجبها، ودعت المجلس إلى عقد اتفاقية شراكة مع جمعية كلبية التي حكمت على الجماعة ب 50 ألف درهم بسبب الطريقة التي يتم من خلالها إبادة الكلاب الضالة بالمدينة، مضيفة في ذات السياق أن الكلاب الضالة بالمدينة تشكل خطرا كبيرا على المواطنين وخاصة منهم كبار السن و الأطفال، مشيرة إلى أن الصيادلة تم منعهم ببيع بعض الأدوية، كما لم تفتها بالمناسبة التنويه بالاعتماد المخصص لمرضى السرطان، حيث توجد صيدلية واحدة بالمدينة هي التي تسوق الأدوية المتعلقة بمرضى السرطان، مبرزة أن الجماعة في حاجة ماسة للبنية التحتية، وكل جمعية حصلت على الدعم

من الجماعة يجب أن تقوم بمجهود جبار وتبرهن على كفاءتها ونشاطها في الميدان الاجتماعي، وإلا منع عنها الدعم واستغل من طرف الجماعة في البنية التحتية بالمدينة.

**- محمد بوشيح:** تساءل حول ما إذا كانت المدينة تتوفر على سبع جمعيات فقط، ثم هل الاعتماد المخصص لهذه الجمعيات هو الذي تتوفر عنه الجماعة، وتأسف عن إقصاء عدة جمعيات جادة وغير متوفرة باللائحة، مذكرا في ذات السياق السادة أعضاء المجلس بأن المجالس السابقة كانت تقدم الدعم لكل الجمعيات بالمدينة الثقافية منها والاجتماعية والرياضية، والحال أن المجلس الحالي وهو مجلس شباب ويضم خيرة من الأطر بالمدينة، والذي توخى منه الجميع خيرا يقوم بكسر القطاع الثقافي ولم يعر له أي اهتمام. وفي ختام تدخله أشار إلى أنه ليس ضد هذه الجمعيات التي استفادت من الدعم، ولكنه ضد تعامل المجلس مع توزيع الدعم على الجمعيات بالمدينة.

**- حكيم شملال:** أوضح أن توزيع الدعم على الجمعيات في السابق كان فيه ريع واضح، والآن تم الاقتصار على ما هو أساسي فقط، وتساءل حول التصور المقبل للمجلس في مجال قطاع الثقافة، مشيرا على أن الطفل الذي دخل إلى الإعدادي في بداية ولاية هذا المجلس سيصبح في نهاية ولايته في البكالوريا، فماذا أعد له هذا المجلس؟ وماذا سيقدم له في المجال الثقافي؟ لذا لا بد للمجلس أن يضع تصورا ومشروعا وبرنامجا ثقافيا واضح المعالم يشغل حوله. وفي ختام تدخله أعرب عن موافقته على الاعتمادات المخصصة لهذه الجمعيات الاجتماعية التي لها عدة إكراهات وتستحق أكثر، منبها السادة أعضاء المجلس على ضرورة اعتبار هذه الفترة فترة انتقالية فقط.

**- محمد المنتصر:** أشار إلى أنه حان الوقت للقطع نهائيا مع ممارسة الماضي، معتبرا أن الجمعيات المقترحة للاستفادة من الدعم وقع حولها الإجماع، وفي نفس الوقت يجب على المجلس أن يشتغل على المجال الثقافي لإعطاء اشعاع للمدينة، مشيرا إلى أنه بالفعل كان هناك ريع في السابق، ولكن كيف يمكن القضاء عليه ومحاربتة، فكان على الجميع التفكير في هذا الموضوع بجدية، أكيد أن المجلس الحالي كان واعيا كل الوعي بهذا الموضوع المتعلق بمحاربة الريع، واشتغل حوله ولكن لم يحالفه الحظ للوصول إلى نتيجة إيجابية ومرضية، لكن هذه المرة بفعل الجرأة التي تحلى بها والإرادة السياسية تمكن من اتخاذ القرار الصائب، اما فيما يتعلق بتوفير البنية التحتية الثقافية فهي مهمة جدا وعلى المجلس أن يشتغل على توفيرها وتجهيزها ليجد المهتمون بالشأن الثقافي الفضاءات المناسبة واللانقة لصفق مواهبهم وممارسة نشاطهم، كما لم تفته الإشارة بالمناسبة إلى أن المجال الثقافي بالمدينة عرف في السنوات الأخيرة تراجعا كبيرا لم يشهد مثيلا له فيما سبق، ودعا في الأخير إلى ضرورة الزيادة في منحة الجمعيات الاجتماعية المستفيدة لما لها من إكراهات عديدة.

**- علية أمختاري:** بعد أن عبرت عن فرحها وسرورها للنتيجة التي وصل إليها المجلس في محاربة الريع والقطع مع ممارسة الماضي، واعتبرت أن الاعتمادات المخصصة لهذه الجمعيات الاجتماعية المستفيدة غير كافية، خاصة بالنسبة لجمعية السرطان، مبرزة أنه واهم من يعتبر أن الجمعيات الثقافية غير مهمة بل بالعكس المجال الثقافي هو المحرك الأساسي للسياحة وهو دينامو الحركة الاقتصادية والتجارية، ففي أكادير مثلا يتم تشجيع الجمعيات الثقافية وخاصة منها الأمازيغية، ولم تفتها الإشارة إلى معانات شباب المدينة في المجال الثقافي خاصة في غياب المراكز الثقافية وقاعات للمسرح والسينما ومكتبات عمومية، والتمست من المجلس العمل على تشجيع كل الجمعيات الثقافية ولو بمنحها منح بسيطة. وفي ختام تدخلها أكدت أنها تحترم رأي وقرار المجلس بشأن محاربة الريع والاهتمام بما هو بنيوي لسد الخصاص الذي تعاني منه المدينة في المجال الثقافي وهي بادرة حسنة تستحق التشجيع والتنويه لما سيترتب عنها من نتائج إيجابية مستقبلا.

**- الرئيس:** في معرض جوابه على تدخلات السادة أعضاء المجلس، حيا في البداية السيد حكيم شملال على تدخله القيم والذي كان دائما ضد الريع، مبرزا أن كل السادة أعضاء المجلس مع التغيير، لكن التغيير صعب ويحتاج إلى إرادة سياسية وإلى جرأة في اتخاذ القرار، ويتطلب شخصية قوية ذات عزيمة في اتخاذ القرار، مضيفا في ذات السياق أن حتى المواطنين بشكل عام يحبون الشخص الصالح، ولكن ما أحوج المجتمع إلى الشخص المصلح وهو نادر، مذكرا السادة الأعضاء بسيرة الرسول ص الذي عانى الكثير في عصر الجاهلية لأنه أراد الإصلاح ونشر دين التسامح والفضيلة وتغيير عادات وتقاليد المجتمع فتم نعتة بشتى النعوت نعت بالساحر والكاهن وغيرها من النعوت القذحية والذميمة، لكنه إيمانا منه بالرسالة التي كلفه الله بتبليغها، وبعدالة الدعوة التي يدافع عنها، استمر في تبليغ رسالته، ونشر دعوته، لذلك فالتغيير كما سبق القول يحتاج إلى شخصية قوية وإلى إرادة سياسية وترك جانبا المسألة الانتخابية والسياسوية والمحابة لهذا الشخص أو ذاك، والجانب العائلي وكذا القرابة، بل يجب على المدبر للشأن المحلي وللمال العام أن يكونوا أقوياء في اتخاذ



القرار الصائب، معتبرا أن محاربة هذا الريع كان هاجسا كبيرا يؤارق المجلس ككل، ولكن هذا الهاجس لم يعد قائما، كما أن محاربة الريع كان هاجس يؤارق الجميع ليس فقط المجلس ولكن أيضا كان هاجس الرأي العام المحلي وسائل الإعلام والسلطة المحلية وكذا الفاعلين في المجتمع المدني، صحيح أن هناك جمعيات جادة ونشيطة، والمكتب لم يتخذ قرار إقصائها، مبرزا أن هناك إجماع لدى المجلس بشأن حضور الشأن الثقافي، وواجهت المكتب صعوبة كبيرة تتمثل في كون عدد الجمعيات الثقافية تناهز 71 جمعية، وقد وجدت اللجنة المكلفة بالشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية صعوبة في انتقاء الجمعيات الجادة من عدمها، لذلك فإن المكتب اتخذ القرار السياسي والسيادي بكل جرأة وإرادة سياسية وبالإجماع من أجل تحويل هذه الاعتمادات لما هو بنيوي لسد الخصاص الذي تعاني منه المدينة في مجال المؤسساتي المتعلق بالجانب الثقافي، وهناك تصور لدى المكتب في هذا المجال سيشتغل حوله المكتب خلال السنة المقبلة أما بخصوص تدخل السيدة حفيدة هركاش فإن إدارة المجلس لم تتوصل بأي طلب من طرف أي جمعية تحارب الكلاب الضالة بالمدينة، مخبرا بالمناسبة السادة أعضاء المجلس بأن الجماعة اقتنت سيارتين جديدتين لجمع الكلاب الضالة، وسيارتين لمحاربة الناموس، والجماعة على استعداد للدخول في إطار اتفاقيات شراكة مع الجمعيات التي تهتم بمحاربة الكلاب الضالة بالمدينة، على اعتبار أن الطريقة التي كانت متبعة سابقا في محاربة الكلاب الضالة لم تعد صالحة، ولا مجدية، كما أن هناك قرار قضائي يمنع على الجماعة إبادة الكلاب الضالة والمجلس يحترم قرار السلطة القضائية، كما أنه من الجانب الآخر هناك فعاليات من المجتمع المدني التي تنادي وتطالب الجماعة للتدخل من أجل محاربة الكلاب الضالة لما تشكله من خطر على المواطنين وخاصة منهم كبار السن والأطفال الصغار، والحال أن محاربة الكلاب الضالة بالطريقة التي تعتمد عليها الدول الأوروبية يتطلب ميزانية كبيرة وضخمة، وجوابا على تدخل السيد بوشيح فإن الاعتمادات التي كانت مخصصة لدعم الجمعيات الثقافية سيتم تحويلها لما هو بنيوي وستخصص لبناء مكتبة عمومية في المستوى تقدر تكلفتها الإجمالية أكثر من 4 مليون درهم، أما فيما يتعلق بتوصية اللجنة المكلفة بالشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية وفي إطار العملية الديمقراطية فإن توصية اللجنة أكثر من 60% كانت تصب في اتجاه عدم صرف وتوزيع هذا الدعم على الجمعيات الثقافية رغم أهمية المشاريع التي وضعتها هذه الجمعيات، كما كانت هناك جمعيات لم توضع أية مشاريع للنهوض بالشأن الثقافي بالمدينة، لذلك فإن القرار الذي اتخذه المكتب بتحويل اعتمادات المخصصة لدعم الجمعيات الثقافية إلى ما هو بنيوي كان قرارا جريئا وصائبا واتخذ بالإجماع، وتم استحضار للانتقادات التي سوف تلي هذا القرار سواء من بعض السادة الأعضاء أو من طرف المجتمع المدني أو من الإعلاميين، كما أن المكتب ليس ضد أي شخص مهتم بالشأن الثقافي ولكن كان ضد المجال الريعي، كما لم يفته الإشارة في ذات السياق أن جميع السادة أعضاء المجلس لهم ارتباط بهذه الجمعيات الثقافية، ولكن إزالة لكل ليس كان لا بد من التحلي بالإرادة السياسية والجرأة والشجاعة اللازمة، من أجل اتخاذ القرار الصائب لمحاربة الريع، لذلك فإن الرأي العام يجب أن يعي أن جل القرارات المتخذة في هذا الشأن من طرف المكتب اتخذت ليس بالأغلبية المطلقة بل بالأغلبية الساحقة، أخذا بعين الاعتبار في ذلك مميزات ومعايير ومقومات على مستوى تقييم كل قطاع على حدا بين ما هو ثقافي واجتماعي ورياضي.

**محمد الصادقي:** أشار إلى أن الشأن الثقافي هو القلب النابض لأي مدينة ولا شك أن ركود الشأن الثقافي بالمدينة يسائل جميع السادة أعضاء المجلس، كسياسيين وكفاعلين في المجتمع المدني وكجمعويين ومدنيين ولا سيما أن مدينة الناظور خصوصا وأن مدينة الناظور تنهال من إرث ثقافي تاريخي كبير باعتبارها متعددة الروافد كون الناظور مدينة أمازيغية مثلا أم أنها مدينة متوسطة يمكنها من الانفتاح على فضاءات مختلفة والملاحظة التي تقدم بها بهذا الخصوص هو أن المسطرة التي تم بها توزيع عملية الدعم على الجمعيات الاجتماعية التي باللانحة هي مسطرة كانت تحترم بشكل كبير المقننات القانونية وتم كذلك مراعاة مجموعة من الأمور، وبخصوص ما ورد في تدخل السيد محمد بوشيح أنه سبق للجنة المكلفة بالشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية أن ناقشت هذه النقطة المتعلقة بدعم الجمعيات وأصدرت توصية في الموضوع، أكد أن اللجنة قامت بعملها ولكن اللجنة ليست هي المجلس، فاللجنة ترفع توصيات إلى المكتب والمكتب لا بد أن يراعي التوجه العام للأغلبية المسيرة وكافة مكونات المجلس، لا يعني عدم توزيع الدعم على بعض الجمعيات التي تنتمي إلى المجال الثقافي وإلى المجال الاجتماعي أنها جمعيات غير جادة، والدعم الذي كانت تستفيد منه هذه الجمعيات تم تحويله وتخصيصه لما هو بنيوي على اعتبار أن فموضوع الدعم موضوع حساس لا مجال للمزايدة فيه، واستعمال مصطلح الإقصاء هو حكم قيمة على مجهود كبير للمجلس بالنقاش والتداول والتقدير وهذا المجهود المبذول من طرف المجلس مبني على استحضار المصلحة العامة والحرص على المال العام،

أعضاء المعارضة كانوا حاضرين في اجتماع اللجنة، وساهموا في النقاش حول هذا الموضوع، وأردف أنه من الممكن أن يكون المكتب خاطئا في اتخاذ هذا القرار باعتبار أن أعضاء المكتب بشر يخطئون ويصيبون، ولكن في اعتقاده الشخصي لا يمكن أن يكون المكتب خاطئا في اتخاذ هذا القرار لأنه قرار اتخذ بعد نقاش مستفيض واستحضارا لكل ما يرتبط بهذا الموضوع بل أكثر من ذلك القرار اتخذ بالإجماع، وتم إشراك الجميع واتخذ بشكل ديموقراطي بطبيعة الحال حرصا على المصلحة العامة وحفاظا وترشيذا للمال العام.

**- محمد المنتصر:** أشار إلى أن الجميع مع الشأن الثقافي ويدافع عنه، لكن الطريقة التي كانت توزع بها المنح على الجمعيات الثقافية غير مجدية ولا تعطي أي نتيجة بل لا تخدم المجال الثقافي أصلا، لذلك قرر المكتب محاربة الربيع وتحويل تلك الاعتمادات التي كانت مخصصة لدعم الجمعيات الثقافية إلى ما هو بنوي. مضيفا في ذات السياق أن توفير البنائيات المتمثلة في المراكز الثقافية ومركبات ثقافية ومكتبات عمومية وغيرها مهمة، ولكن الأهم هو بناء العنصر البشري الذي يستغل في هذه المرافق العمومية. ويجب أن تكون عملية البناء المرافق العمومية المتعلقة بالثقافة وبناء العنصر البشري بشكل متوازي، بل إن الاهتمام بالعنصر البشري وبنائه وتأطيره أهم بكثير من البناء الإسمنتي.

**- ونام العمراني:** طلبت المسامحة من الجمعيات التي لم تستفيد من الدعم خلال هذه السنة.

**- محمد جدي:** أوضح أنه بعد تلقي الجماعة لطلبات الجمعيات الراغبة في الاستفادة من الدعم والمنح، اجتمعت اللجنة المكلفة بانتقاء الجمعيات، وكان من بين الحاضرين في هذه اللجنة التي وجدت صعوبة في عملية انتقاء جمعية على جمعية أخرى، لكون المجلس مرهون بدفتر التحملات، الذي من بين ما ينص عليه هو أن تقدم هذه الجمعيات مشاريع تكون ذات الوقع على الجماعة ككل، فقد كانت مشاريع مهمة ولكن هذه المشاريع كانت على المستوى الورقي فقط، فيمكن للجمعيات أن تستعين بمكتب الدراسات ليضع لها مشاريع تبدو مهمة لكن على المستوى الورقي، وقد قامت لجنة الانتقاء بتنقيط هذه الجمعيات اعتمادا على المشاريع التي تقدمت بها على المستوى الورقي، لكن على مستوى الواقع شيء آخر، فهناك مجموعة من الأمور التي لا يمكن تجاوزها ومنها مسألة الربيع السياسي، فالأغلبية المكونة من 21 عضوا كان شغلها الشاغل ليس جبر الخواطر والمحابة بقدر ما كان محاربة الربيع بشكله السياسي أو الربيع المتعلق بالفساد المالي، بالفعل المجتمع المدني يزخر بجمعيات جادة ونشيطة في الميدان تنظم أنشطة مختلفة ندوات محاضرات ومبادرات اجتماعية أعطت إشعاع على المستوى الوطني، ولكن على المستوى الورقي تجد أن هناك جمعيات تضاهيها على مستوى المشاريع التي تقدمت بها لأنها استعانت بمكتب الدراسات لوضع المشاريع، الشيء الذي يخلق نوع من عدم التوازن وتكافؤ الفرص بين الجمعيات، وفيما يخص ما يرتبط بما هو بنوي فمثلا الجمعيات التي تمارس هواية الموسيقى، وجمعيات تمارس المسرح وجمعيات أخرى لا نقلل من أهميتها لو سألناها عن الأولويات هل تقديم الدعم للجمعيات أو إنجاز المرافق الثقافية بالمدينة على اعتبار أن الشأن الثقافي لا يقتصر على تقديم الدعم للجمعيات وإنما إيجاد المرافق العمومية الثقافية أولا وقبل كل شيء، فمنح دعم ما لجمعيات تمارس الموسيقى في غياب المرافق العمومية اين ستمارس هذه الجمعية هوايتها، نفس الشيء ينطبق على جمعيات التي تمارس هواية المسرح وقيس على ذلك جمعيات ذات هوايات وأنشطة مختلفة، لذلك فإن القرار الذي تم إتخاذه هو قرار سياسي وجريء ويصب في اتجاه المصلحة العامة والحرص على المال العام، وهذا القرار كان حوله الإجماع لكون جميع أعضاء المجلس مع محاربة الربيع، مضيفا في ذات السياق أن الجمعيات الاجتماعية التي تم انتقاؤها لتستفيد من الدعم هي جمعيات وقع عليها الإجماع ليس من طرف السادة أعضاء المجلس ولكن حتى من طرف المجتمع المدني.

بعد ذلك انتقل المجلس للتصويت على النقطة المتعلقة بالموافقة على توزيع الدعم والمساعدة للجمعيات الاجتماعية والثقافية برسم سنة 2023.

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء افتتاح الجلسة: 25
- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء إجراء عملية التصويت: 13
- عدد الأعضاء المصوتون بنعم: 12

هشام الفايدة	سليمان أزواغ
وليد الفايدة	محمد المنتصر
ونام العمراني	محمد بلكاسم
محمد بوشيح	محمد الصادقي
عمر العزوزي	علية أمختاري
حكيم شمالل	محمد جدي

— عدد الأعضاء المصوتون بلا: 01

حفيظة هر كاش

— عدد الأعضاء الممتنعون: 00

### المقرر

إن المجلس الجماعي لمدينة الناظور المجتمع برسم الدورة الاستثنائية لشهر دجنبر 2023 واستناد إلى نتيجة التصويت المشار إليها أعلاه، صادق المجلس بأغلبية أعضائه الحاضرين على على توزيع الدعم والمساعدة للجمعيات الاجتماعية والثقافية برسم سنة 2023. وذلك على الشكل التالي:

دعم ومساعدة الجمعيات برسم سنة 2023.

الدورة الاستثنائية لشهر دجنبر 2023.

الرقم الترتيبي	اسم الجمعية	الدعم المخصص برسم سنة 2023
01	جمعية تأزر لمرضى السرطان	200.000,00 درهم
02	جمعية شباب الخير للتضامن الاجتماعي	170.000,00 درهم
03	جمعية الأعمال الاجتماعية لأجراء كازاتيكنيك بالناظور.	150.000,00 درهم
04	جمعية كفالة الأعمال الاجتماعية.	150.000,00 درهم
05	الجمعية الخيرية الإسلامية.	50.000,00 درهم
06	جمعية التكافل الاجتماعي.	50.000,00 درهم
07	الجمعية الوطنية للتقليص من مخاطر المخدرات	50.000,00 درهم

الرئيس

كاتب المجلس

سليمان أزواغ

محمد جدي

Sluiff

Handwritten signature of Mohamed Jady

وقبل الإعلان عن رفع الجلسة واختتام أشغال الدورة الاستثنائية لشهر دجنبر 2023،  
تقدم السيد الرئيس بالشكر إلى السيد باشا مدينة الناظور، وإلى كافة السادة الأعضاء، والسادة  
الحضور الكريم لحضورهم أشغال هذه الدورة، وعن مساهماتهم القيمة ومناقشاتهم البناءة  
بروح من المسؤولية والجدية. وهكذا وفي حدود الساعة الثانية والرابع (15.14) مساء من  
نفس اليوم والتاريخ المشار إليهما أعلاه، أعلن السيد الرئيس عن إنهاء أشغال هذه الدورة  
بتلاوة نص البرقية المرفوعة إلى السدة العالية بالله صاحب الجلالة والمهابة الملك محمد  
السادس نصره الله وأيده.

الرئيس

كاتب المجلس

سليمان أزواغ

41



محمد جدي

Handwritten signature of Mohamed Jady.

بسم الله الرحمن الرحيم  
برقية ولاء وإخلاص مرفوعة إلى السدة العالية بالله  
حضرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده  
مولاي أمير المؤمنين وحامي الملة والدين جلالة الملك  
محمد السادس أيديكم الله بعونه ونصركم بنصره المتين.

نعم سيدي أعزك الله؛

بعد تقديم فروض الطاعة والولاء، يتشرف خديم الأعتاب الشريفة رئيس مجلس جماعة الناظور، أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة السيدات والسادة أعضاء المجلس الجماعي وساكنة المدينة، بمناسبة اختتام أشغال الدورة الاستثنائية لشهر دجنبر 2023، أن يرفع إلى جنابكم الشريف أسمى آيات الولاء الصادق والإخلاص المتين، ويعبر لكم عن أصدق مشاعر التقدير والامتنان مقرونة بأصدق مشاعر التعلق المتين بأهداب العرش العلوي المجيد.

إننا يا مولاي نعبر لجلالتكم عن تشبثنا الدائم بالسدة العالية بالله، وعن تأييدنا الراسخ للخطوات التنموية الشاملة الجلية النابعة من فكركم المتبصر وتخطيطكم المحكم في رسم خطى التنمية، وعن الرعاية الخاصة التي تولونها لرعاياكم بكل ربوع هذا الوطن العزيز، آمليين ومتطلعين إلى الله تعالى أن يجعلنا عند حسن ظنكم، وفي مستوى التوقعات الخيرة خدمة للساكنة.

إننا يا مولاي نعرب لجلالتكم عن تجندنا الدائم وراء قيادتكم الحكيمة وسياستكم الرشيدة من أجل تحقيق المزيد من التقدم والازدهار وترسيخ الصرح الديمقراطي وجعله أساسا لما تتوخاه لجلالتكم الشريفة من إقلاع اقتصادي وتأزر اجتماعي.

حفظكم الله يا مولاي بما حفظ به الذكر الحكيم، وأبقاكم ذخرا وملاذا لشعبكم الوفي، وأدام على لجلالتكم نعمة النصر والتمكين وأطال عمركم، وسدد خطاكم وأقر عينكم بولي عهدكم المحبوب صاحب السمو الملكي الأمير المبجل مولاي الحسن وشد عضدكم بأخيكم المولى رشيد وسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب، والسلام على المقام العالي بالله ورحمته تعالى وبركاته.

وحرر بالناظور يوم الثلاثاء 28 جمادى الأولى 1445 هـ  
الموافق ل 12 دجنبر 2023 م

خديم الأعتاب الشريفة  
رئيس مجلس جماعة الناظور  
سليمان أزواغ

41

SlitH